

## المحتويات

ص

١ أ.م.د. محمد نزار الدبّاغ مختارات من معرض مخطوطات الموصل

٤ أ.م.د. هدى ياسين يوسف الخط العربي في الموصل ماضيه وحاضره  
للمؤلف أدهام محمد حنش

٨ م.د. حنان عبدالخالق علي دراسات تاريخية موصلية  
للدكتور عمر احمد سعيد الحمداني

## مختارات من معرض مخطوطات الموصل

عرض : أ.م.د. محمد نزار الدباغ  
مركز دراسات الموصل

تعد مدينة الموصل مركزاً حضارياً من مراكز الحضارة العربية الإسلامية أخذ مداه قديماً وحديثاً من الناحيتين : العلمية والفنية ، ويبدو ذلك جلياً في التراث الضخم الذي خلفه لنا شعراء وعلماء بارزون في الدين والفقهاء واللغة والأدب والتاريخ ، والطب والفلك والعلوم الطبيعية والرسم والخط والزخرفة ، من أمثال : أبي تمام والسري الرفاء والخالدين وابن جني وأحمد بن أبي الأشعث وأبي زكريا الأزدي وأبناء الأثير وابن دانيال الموصلية وغيرهم .

وكثيراً ما رفدت بهم مراكز حضارية أخرى في حلب وبغداد ومصر بحيث أغنت الحياة الثقافية والعقلية فيها . والجدير بالذكر أن مخطوطات الموصل كانت ترقد في مكتبات ومدارس بالمساجد على سبيل الوقف ، ومن ثم تم جمعها لاحقاً في مكتبة الأوقاف المركزية في الموصل وبلغ عددها (٨٥٠٠) مخطوطة موقوفة ومهداة .

ولما كانت المخطوطات وثائق إنسانية تُبنى بالجهود العلمي والفني الذي بذله آباؤنا صار الاهتمام بها ضرورة ملحة وصار تحقيق ونشر ما لم يحقق أو ينشر منها مهمة المعنيين بالتراث القومي ، حرصاً عليها من العبث والضياع .

ومن الجدير بالقول أنه بالرغم من الصعوبات التي كانت يلاقيها الباحثون في الوصول الى البيانات النشرية للمخطوطات الذين يتصلون بها أو يفدون اليها ليظفروا ببغيتهم فيما تنظم عليه ؛ فإنه كان لجهود الأستاذ سالم عبد الرزاق أحمد الذي يسر ذلك كله بالفهرس الذي وضعه حينما كان أميناً لمكتبة الأوقاف العامة بالموصل في تسعة أجزاء .

وشهدت الحركة الثقافية في الموصل في ستينات وسبعينات القرن العشرين إقامة معارض تم على هامشها طبع مجموعة كتب عُنت بالشأن الموصلية ، ففي سنة ١٩٦٩ أقيم (معرض مطبوعات الموصل) و في سنة (١٩٧٦) أقيم (معرض الكتاب الموصلية) مع دليل له ، وفي سنة ١٩٧٧ (معرض أعلام الموصل) وفي سنة ١٩٧٨ أقيم (معرض مخطوطات الموصل) الذي تقرر أن يكون دائماً .

وبناء على ما تقدم تم تشكيل لجنة المعرض الخاصة بمخطوطات الموصل برئاسة الدكتور احمد عبدالله الحسو ، وعضوية كل من : الدكتور محمد صديق الجليلي والدكتور أحمد خطاب العمر والسيد يوسف ذنون والسيد عبد الحليم عبد المجيد اللاوند والسيد سالم عبد الرزاق أحمد والسيد عبد الحميد التحافي ، إذ بذلوا جهداً طيباً في إقامة المعرض بما هيأت له من صور مكبرة وملونة لمخطوطات في مكتبة الأوقاف المركزية العامة بالموصل ومكتبات محافظة نينوى الأخرى ومحافظات العراق ، فضلاً عن خارجه ، وتم إعداد عدد من إعداده فنياً طيباً . وتم إضافة مجموعات أخرى من الصور استحضرت من (٣٩) مخطوطة في مكتبتني الأوقاف المركزية ومكتبة الدراسات العليا / كلية الآداب ، جامعة بغداد .

وبادرت اللجنة الى فكرة إصدار كتاب يحتوي على مختارات من المعرض - موضع التنفيذ فجاء كتاب (مختارات من معرض مخطوطات الموصل) الذي -نقدمه في هذا العرض - ليضم بين طياته عدة نماذج من الصور المعروضة ، حسبها أن تقدم ملامح عامة عن التراث العلمي والفني لهذه المدينة العريقة .

وقد صدر هذا الكتاب سنة ١٩٧٩ من قبل اللجنة التي أعدته ممثلة بالدكتور احمد عبد الله الحسو وآخرون ، وطبع الكتاب بمطابع مؤسسة الكتب للطباعة والنشر / جامعة الموصل . وتضمن وصفاً موجزاً لـ (٢٤) صورة أخذت من (٢٣) مخطوطة تم اختيارها من بين أكثر من (١٠٠) صورة ضمها المعرض على ضوء الأسس الآتية :

١ . القيمة الجمالية من حيث : الخط والزخرفة والجلد والصورة

٢ . ندرة المخطوط وقيمتها العلمية .

٣ . أن يشمل اختيارها هذا تنوعاً في المواضيع .

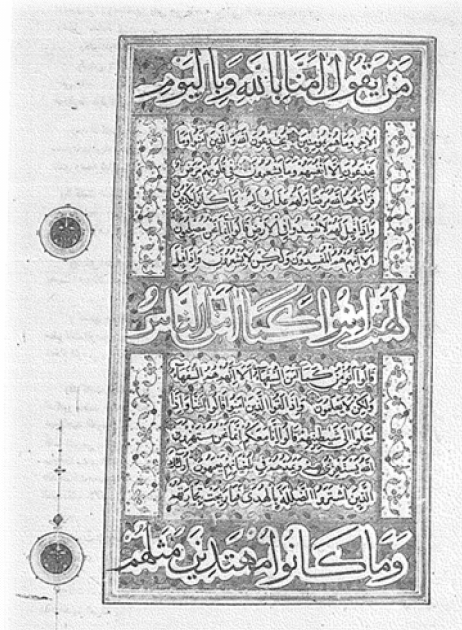
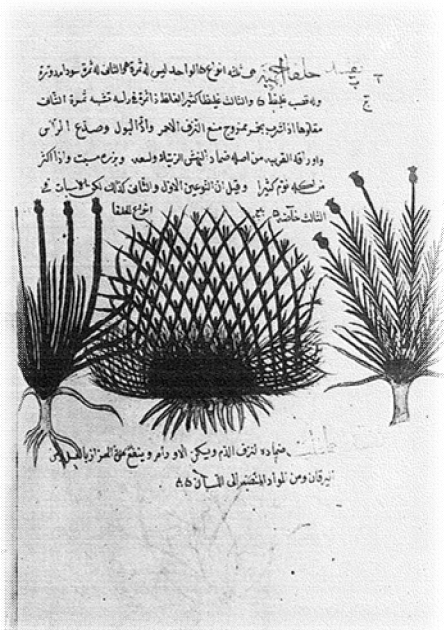
وضم الكتاب صوراً للورقة الأولى من كل مخطوط وقع الاختيار عليه مع تقديم البيانات البيلوغرافية والتوصيفية له من بيان عنوان المخطوط وذكر إسم مؤلفه واتباعها سنة وفاته ، وذكر اسم ناسخه وسنة نسخ الكتاب ، والإشارة الى رقم المخطوط ومكان وجوده واسم خزنة كتب الواقف عليه ، مع ملاحظات تتعلق بالزخارف والألوان والرسوم التي تتضمنها بعض المخطوطات ، وأحياناً تضم المخطوطات بعض الشروحات والتعليقات على جانبي الورقة وفيها إشارة الى نوع الخط فضلاً عن بعض الجداول ، مع ترجمة انكليزية لبيانات المخطوطات .

وتوزعت المخطوطات بواقع أربعة مخطوطات للقران الكريم ، وثلاثة في الحديث النبوي الشريف وعلومه ، ومخطوطة واحدة في الشمائل النبوية وخصال الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) ، فضلاً عن ثلاثة مخطوطات في اللغة العربية ، ومثلها في الأدب العربي ، ومخطوطة واحدة في البلاغة ، زيادة على مخطوطتين في التصوف ، وأربعة مخطوطات في الطب العربي ، ومخطوط واحدة في الفلك ومخطوطة واحدة في الكيمياء . وتميزت بعض المخطوطات بندرتها منها نسخة مخطوطة من القران الكريم مزخرفة بماء الذهب وهي من مقتنيات الخزانة اليونسية (خزانة كتب جامع النبي يونس عليه السلام) ، وأخرى مكتوبة بماء الذهب واللون الأزرق الفاتح ، فضلاً عن مخطوطة قرآنية أخرى تحتوي على زخارف هندسية رسمت بشكل جذاب .

ولعل من أقدم المخطوطات الواردة ذكرها في هذا الكتاب مخطوط (دفع مضار الأغذية) لمحمد بن زكريا الرازي (ت: ٣١١هـ/٩٢٣م) حيث جاء في شرح هذا المخطوط أنه يُعد من أقدم المخطوطات في العراق .

فضلاً عن وجود سمة مميزة في بعض هذه المخطوطات بكون أن معظم نساخها من مدينة الموصل ، وهذا يدل على أن المدينة كانت ولا زالت منبراً للعلم ومنهلاً للعلماء ولها اليد الطولى في مدرسة الخط والزخرفة العربية - الموصلية - زيادة على أن مكتباتها وخزائن كتبها الحكومية والأهلية تحتوي على أمهات المخطوطات العربية والإسلامية .

### نماذج لبعض المخطوطات الموصلية



## الخط العربي في الموصل ماضيه وحاضره

للمؤلف: أدهام محمد حنش

أ.م.د. هدى ياسين الدباغ

مركز دراسات الموصل

صدر عن مركز دراسات الموصل، كتاب يحمل عنوان (الخط العربي في الموصل ماضيه وحاضره) في طبعته الاولى لمؤلفه أدهام محمد حنش، لسنة ١٩٩٦م. ضم الكتاب أربعة فصول، ومقدمة وقائمة بأسماء المصادر والمراجع. تناول الفصل الأول، الخط العربي في الموصل خلال الحقبة العربية الاسلامية، وخصص الفصل الثاني للحديث عن الخط العربي في الموصل خلال الحقبة العثمانية، أما الفصل الثالث فكان عن النهضة الفنية المعاصرة للخط في الموصل، والفصل الرابع والاخير سلط فيه المؤلف الضوء على نماذج من اعمال الخطاطين المعاصرين. بدأ الكتاب بتصدير للدكتور مؤيد عيدان كاطع، مدير مركز دراسات الموصل آنذاك. أشار فيه الى سعي المركز لإنتاج البحوث والدراسات العلمية الجادة والمعمقة عن مدينة الموصل ومجتمعها في المجالات الثقافية والحضارية المختلفة، ويسعى الى نشر هذه البحوث والدراسات عن طريق كل ما يتاح له من وسائل النشر والاتصال، وياشر المركز بمؤلف الباحث أدهام محمد حنش عن الواقع الحضاري والتاريخي للخط العربي في الموصل منذ تمصيرها العربي الاسلامي حتى الوقت الحاضر، ويعد باكورة أعمال المركز في مجال النشر.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة ذكر فيها أن الخط العربي يحتاج الى المزيد من الدراسات التاريخية والنقدية الفنية الجديدة التي تحرره من أسر الدراسات التاريخية الخالصة المكرسة للكتابة نشأة وتطوراً ووظيفة. فتقيم له تاريخه الخاص الذي يسير بموازة تاريخ الكتابة. وهذه الدراسات الجديدة التي تفرض وضعه في قلب النظام الابداعي العربي بخاصة، والاسلامي بعامة، للفن: شكلاً وهوية واداء، ليتأسس للخط العربي بفضل هذه الدراسات الجديدة: رؤية ومنهجاً واتجاهاً، تاريخه الفني. وأشار الى سبب اختياره لمدينة الموصل لدراسة الخط العربي، وذلك لما للموصل من مكانة فنية وتاريخية هامة في مجال هذا الفن، اذ أن الموصل في منظار الخط العربي ليست منطقة جغرافية شهدت التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية خلال تاريخها الطويل فحسب، شأنها في ذلك شأن اي منطقة اخرى. بل أنها منطقة حضارية تمتد على مساحة واسعة من تاريخ الحضارة العربية

الاسلامية وجغرافيتها، كانت مهدياً لأوائل أشكال الكتابات الكوفية البسيطة التي تعود الى بداية القرن التاسع الميلادي (الثالث الهجري) والتي تطورت عنها الكتابات الكوفية الاخرى. لتكون في مجملها مرحلة تأسيسية مهمة لهذا الفن، مهدت أمام التطورات والابتكارات الفنية اللاحقة في مرحلة القرن الثالث عشر الميلادي (بداية السابع الهجري) للدخول في مرحلة فنية اخرى تمثل استمرار الانقلاب الكبير الذي نقل فن الخط من (الكوفي) الى (المنسوب) ممثلاً في خط الثلث، وأشار الباحث أيضاً الى مكانة مدينة الموصل، وأنها اسم لمدرسة فنية معروفة عربياً وإسلامياً وعالمياً في مجال الخط وفنونه المختلفة التقليدية، وذكر الباحث في نهاية مقدمته أن (الموصل) هي واحدة من افضل البيئات الثقافية والفنية التي يمكن دراسة التاريخ الفني للخط العربي في ضوء واقعها الحضاري والتاريخي في الماضي والحاضر. تلا ذلك تمهيد للباحث تحدث فيه عن انطلاقة فن الخط، ومن ثم تطوره، وأشار الى الخط الجليل، وذكر أنه المصدر الاساس لأشتقاق أغلب الخطوط اللاحقة كالثلث والثلثين، وذكر عدداً من الخطاطين الذين تميزوا في مجال الخط مثل الوزير ابي علي محمد بن مقله (٨٨٦ - ٩٤٠م / ٢٧٢ - ٣٢٨م) واخيه ابي عبد الله الحسن بن مقله (٨٩١ - ٩٤٩م / ٢٧٨ - ٣٣٨هـ) اللذين كان لهما فضل سابق في اتقان الحروف وضبطها، ثم ذكر تطور الخط العربي الى (الاقلام الستة) وهي الخطوط الأساسية للثلث، والنسخ، والمحقق، والريحان، والتواقيع، والرقاع. ويرز في هذا السياق خطاطون كبار أمثال أبان البواب (ت ١٠٢٢م / ٤١٣هـ) وياقوت المستعصمي (ت ١٢٩٨م / ٦٩٨هـ).

ثم بدأ بالفصل الاول الذي حمل عنوان الخط العربي في الموصل خلال الحقبة العربية الاسلامية. الموصل وتجويد الخط، وتكلم عن الانقلاب الفني للخط العربي من الصفة الموزونة الى الصفة المنسوبة. وهذا الانقلاب أو التحول يعد من أكبر التطورات الفنية في تاريخ الخط، وكان المجال الحضاري الممتد بين الشام والموصل واحداً من الميادين المهمة لتجويد الخط العربي في ما يخص التطورات الفنية هذه. وكان للموصل أسهام فني وتاريخي طليعي ومبكر في التحول بالكتابة العربية والخط العربي من الشكل الذي يطغى عليه صفات يبوسة الهيئة، وجفاف الحركة ووضوح الرؤيا واستقامة الخطوط الى شكل تقل فيه هذه الصفات لتطغى عليه صفات الليونة والتقوير، ثم تحدث عن فقهاء في الخط، وذكر منهم أبو سعيد زين الدين شعبان بن محمد الاثاري القريشي (١٣٦٣ - ١٤٢٥م / ٧٦٥ -

٨٢٨هـ ) والشيخ محمد بن حسن السنجاري(ت: بعد ١٤٤٢م/٨٤٦هـ).ثم انتقل للحديث عن الخطاطين الاوائل ، وأشار الى ان الموصل عرفت بشهرة خطاطيها المبدعين خلال الحقبة العربية الاسلامية الممتدة من القرن السابع الميلادي (الاول الهجري)والسادس عشر الميلادي(العاشر الهجري)لاسيما بعد ما شرعت الموصل في تأسيس نهضة علمية وثقافية وفنية، وذكر أعلام عرفوا بخطهم البديع وكذلك أشتغلوا بالوراقة والنسخ، ويشار الى حسن خطهم بالبنان. أمثال السري الرفاء الشاعر الموصلية المعروف (ت ٩٧٨م /٣٦٩هـ) وابي الفتح عثمان بن جني اللغوي الشهير (ت ١٠٠٠م /٣٩٢هـ) وأولاده عالي (١٠٦٤م/٤٥٧هـ)، وعلي، وعلاء وغيرهم.

وخصص الفصل الثاني :للحديث عن الخط العربي في الموصل خلال الحقبة العثمانية، بدأ بمقدمة أشار فيها الى دخول الموصل في النظام الاداري العثماني عقب السيطرة عليها سنة (١٥١٦م /٩٢٢هـ) مع فورة الاهتمام العثماني بفن الخط الذي اتخذه العثمانيون وسيلة مهمة من وسائل تثبيت سلطتهم على العالم الاسلامي، من خلال استخدام الخط في الاعلام الداخلي والخارجي لهم تعبيراً عن قوة السلطة العثمانية وهيبتها وتراثها وتفوقها. وذكر المؤلف رواد الخط العربي في الموصل خلال القرن الثامن عشر، ومن اشهرهم: خليل خدادة، ونعمان الذكائي. ثم تحدث عن الخط العربي في الموصل خلال القرن التاسع عشر ورواده، وأشار الى ابرز خطاطي الموصل في هذا القرن وهم: صالح السعدي، وقاسم الحميدي، ومحمد درويش البرشكي، فضلاً عن خطاطين آخرين. وخص الفصل الثالث للكلام عن النهضة الفنية المعاصرة للخط في الموصل، وبين أن جيل هذا القرن من الخطاطين المواصلة كان وريثاً للجيل الذي سبقه في تقليد الصورة الواحدة المتشابهة للأداء والاسلوب الفقيرين في قواعد فن الخط وضبطها، اذ كان اغلب المشتغلين بالخط والكتابة من افراد هذا الجيل نساخين جيدين أكثر من كونهم خطاطين مجيدين ضالعين في فن الخط. وبين أنه لا يمكن أن يعدم وجود خطاطين ذوي دراية ودربة وممارسة في العقدين الاوليين، فقد برز من أهتم بالخط وعمل فيه جهده العلمي والفني. أمثال عبد الله الصائغ(ت١٨٩١م/١٣٠٩هـ)، وابنه محمد طاهر(ت١٩١٨م/١٣٣٧هـ)وحفيده أحمد محمد صالح الشيخ علي وغيرهم. وفيما بعد عشرينات هذا القرن ازداد الاهتمام بالخط في ظل الدولة العراقية الجديدة بسبب سياسة الملك فيصل العربية ، وانتشار المنتديات والجمعيات الثقافية العربية، وصارت العناية بالخط واضحة في المدارس

ومؤسسات التعليم الرسمية والشعبية. ومن خطاطي هذه الفترة الخطاط محيي الدين (ت ١٩٣٢م / ١٣٥١هـ)، ومحمد حمدان السويدي (ت ١٩٣٤م / ١٣٥٣هـ) وغيرهم. أما عن النهضة الفنية المعاصرة، فذكر المؤلف وجود نهضة فنية للخط العربي في الموصل قل نظيرها في أية بقعة من الوطن العربي والعالم الاسلامي، ويمكن العودة بجذور هذه النهضة الى بداية العقد السابع من القرن العشرين، وبالتحديد الى عام ١٩٦٢م / ١٣٨٢هـ. والى معهد المعلمين بالموصل، حيث بدأت النواة الاولى لهذه النهضة على يد الباحث والخطاط الكبير يوسف ذنون. الذي طلب اليه تدريس فن الخط لطلبة الصفوف الاولى بالمعهد. وساهم هو وتلامذته في نشر فن الخط بالموصل رسمياً وشعبياً. وأقاموا أول معرض ضخم وشامل ومعاصر للخط في المدينة عام ١٩٧١م / ١٣٩١م، ثم انتقل الى بغداد سنة ١٩٧٢م / ١٣٩٢هـ، وتوسعت قاعدة الخط العربي وتعميق نهضته الفنية في الموصل، فنشطت الجهود التعليمية والثقافية المتعلقة به كدورات الخطوط العربية والندوات والمحاضرات والمعارض ونشر الكتب. والفضل الكبير في احداث هذه النهضة الفنية المعاصرة للخط في الموصل يعزى الى الباحث والخطاط يوسف ذنون، وتحدث المؤلف عن الخطاط يوسف ذنون الذي ولد سنة ١٩٣٢م / ١٣٥١هـ في الموصل، وتخرج من دار المعلمين سنة ١٩٥١م / ١٣٧١هـ، وذكر سيرته العلمية وتدريسه للخط العربي، وتحدث عن اسهاماته الفنية والتي تتلخص في تأسيس اتجاه فني متميز في الخط العربي. كما تحدث عن اسهاماته الثقافية في النهضة الفنية الموصلية المعاصرة، والتي يرجع الفضل الاساس في احداثها الى اسهامات يوسف ذنون الفنية في مجال الخط ودوره التربوي الذي باشره في سبيل نشر هذا الفن على أوسع نطاق ممكن. ثم ذكر المؤلف ابرز الخطاطين والباحثين والنقاد المعاصرين، وكانوا اربعة عشر خطاطاً منهم: علي حامد الراوي (١٩٤٤م / ١٣٦٣هـ)، وعباس حسين الطائي (١٩٤٥م / ١٣٦٤هـ)، وايداد حسين الحسيني (١٩٥٦م / ١٣٧٥هـ)، وأختتم المؤلف هؤلاء الخطاطين بذكر اسمه، ادهام محمد حنش (١٩٦١م / ١٣٨١هـ).

أما الفصل الرابع والأخير، سلط فيه المؤلف الضوء على نماذج من أعمال الخطاطين المعاصرين، مثل الخطاطة فرح عدنان احمد، وزوجها عمار الفخري وشقيقتها جنة، وباسم ذنون، وغيرها من النماذج. وفي نهاية الكتاب ذكر المؤلف أسماء المصادر والمراجع التي أعتمد عليها.



## دراسات تاريخية موصلية

### للدكتور عمر احمد سعيد الحمداني

م.د. حنان عبدالخالق علي

مركز دراسات الموصل

الف الدكتور عمر احمد سعيد الحمداني كتاباً عن تاريخ الموصل تضمن البعض من الحوادث التاريخية التي وقعت فيها، كما شمل نتفاً من عروض كتب ورسائل جامعية كتبت عن الموصل فضلاً عن تراجم وسير البعض من المؤرخين الموصلين الذين أفادوا المكتبة التاريخية بما كتبه عن تاريخ الموصل سواء السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي والاجتماعي، وقد صدر هذا الكتاب في سنة ٢٠١٨ عن دار نون للطباعة والنشر بواقع (١٧٣) صفحة، وقسم الباحث الكتاب الى مقدمة وثلاثة فصول أساسية مع الخاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمت في الكتاب.

وبيّن الباحث في مقدمة الكتاب ان دراسة تاريخ الموصل بكافة جوانبه من الدراسات المهمة، والتي لا يستغن عنها أي باحث أو اكاديمي يكتب عن تاريخ الموصل وان هناك دراسات سابقة تناولت تاريخ المدينة بشتى المجالات، لذا اقتصرت دراسة الباحث على اخذ نماذج من الحوادث التاريخية التي حدثت في الموصل في عهد الخلافة العباسية، ولم يوضح الباحث لماذا اختار الخلافة العباسية، ربما لان الموصل شهدت متغيرات سياسية فتارة تكون تحت سيطرة الخلافة العباسية، وتارة تكون خاضعة لدويلات برزت على الساحة السياسية في ذلك الوقت كالحمدانيين والعقيليين والسلاجقة. كما ذكر الباحث في المقدمة ايضاً تقسيمات الكتاب التي شملت الفصل الأول عن الحوادث التاريخية في العصر العباسي وتقسيماته السياسية والاقتصادية والعلمية، أما الفصل الثاني فشمل عروض كتب ورسائل جامعية، وتضمن الفصل الأخير تراجم وسير مؤرخون موصليون ثم الخاتمة التي بين فيها الباحث ما توصل اليه من نتائج.

وفيما يخص الفصل الأول عن الحوادث التاريخية في العصر العباسي الذي ضم

ثلاث فقرات وهي :

١. حمدان بن حمدون التغلبي وأولاده ودورهم السياسي في الموصل حتى سنة (٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م):

أشار الباحث في هذا الموضوع الى ان ابو العباس حمدان بن حمدون التغلبي هذا هو جد الحمدانيين ، وينتمي الى قبيلة تغلب بن وائل العربية العدنانية من اهل ديار ربيعة بالجزيرة الفراتية وفيها نشأ واقام امارته. وكان لحمدان بن حمدون ثمانية أبناء لعبوا دوراً مهماً على مسرح الخلافة العباسية ومنهم أبو الهيجاء عبدالله الذي كان لديه ولدين الأول الحسين ناصر الدولة وهو مؤسس فرع الامارة الحمدانية في الموصل ، والثاني علي سيف الدولة مؤسس الامارة الحمدانية في حلب ، وأبو إسحاق ابراهيم ، وأبو العلاء سعيد. وفيما يخص أبو الهيجاء ، فقد رحل الى الموصل فدخلها في المحرم من سنة (٢٩٣ هـ / ٩٠٦ م) ، وكان ذلك بداية حكم الحمدانيين هناك. وقد تداول الحمدانيون إمارة الموصل واحداً بعد واحد ، حتى سقطت دولتهم على يد الأمير البويهى عضد الدولة ففرقوا في الولايات فمنهم من دخل في خدمة البويهيين ومنهم من رحل الى مصر ، وكان ذلك في سنة (٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م).

٢. الموصل ملجأ للمعارضين من الوزراء والجند للسلطة البويهية :

شهدت الموصل هجرة هروب من المعارضين للسلطة البويهية لاسيما من الوزراء والجند ، لان هؤلاء دخلوا في صراعات مع الامراء البويهيين سواء على السلطة او المناصب او تأخر الأموال و الرواتب.

وفيما يخص الوزراء فقد احتل الوزراء المرتبة الثانية في الأنظمة الإدارية بعد منصب الأمير في العصر البويهى فعلى الرغم من كونه وزيراً ، الا انه مارس سلطات عسكرية ، فضلاً عن مهامه الإدارية ، فدخل الوزراء في كثير من الصدامات مع السلطة البويهية ، ففي النهاية أدى الامر الى هروبهم الى الموصل.

اما بالنسبة للجند ، فعندما قامت الدولة البويهية على اكتاف الجند ، كان هناك عنصران مهمان في الجيش وهما الديلم والترك ، وكانا في شغب مستمر على السلطة البويهية من اجل الحصول على الأموال و الرواتب ، فادى هذا الامر في النهاية الى حدوث منازعات بين الطرفين ، فيضطر الجند الى اللجوء الى الموصل والالتحاق بجيش الأمير الحمداني فيها ، وبذلك يمكن القول بان مدينة الموصل كانت الملاذ الآمن والمعقل الرئيسي للهاربين والمعارضين من الجند والوزراء للسلطة البويهية.

٣. العلاقات السياسية بين العقيليين والبويهيين (٣٨٠ - ٤٤٧ هـ / ٩٩٠ - ١٠٥٥ م):  
يمكن القول بأن العلاقات السياسية بين العقيليين والبويهيين بدأت بالتذبذب والتدهور سيما ان البويهيين لم يكتفوا بدخولهم بغداد وحسب ، بل انهم اسقطوا الدولة الحمدانية في الموصل وارادوا ايضاً اسقاط وانهاء وجود العقيليين فيها والتحكم بمقدراتها. وكانت هذه العلاقات يسودها التوتر والاضطراب في عهد امراءها الاقوياء الذين حافظوا على امارتهم في الموصل ودافعوا عنها ضد البويهيين وظلت اقاليمها قائمة ولم تنهار ، بل انهارت الدولة البويهية ، لذلك صار لكل من العقيليين والبويهيين اهداف مختلفة ، فالبويهيين يريدون السيطرة على الخلافة العباسية بكافة اقاليمها في حين اراد العقيليون الانفراد بالسلطة والاستقلال بحكم الموصل واعمالها ، وهذا أدى الى حصول التصادم بينهما.

ثانياً: الحوادث التاريخية الاقتصادية وقد أشار الباحث في هذا المجال الى :

١. الغلاء والمجاعات في بغداد في العصر البويهي من خلال كتاب (الكامل في التاريخ) لابن الاثير الموصلية (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م):

عاش ابن الاثير في مدينة الموصل ، وعلى الرغم من انه لم يعاصر العصر البويهي ، لكنه دونّ الأوضاع السياسية والحضارية لهذا العصر ، فقد أشار في نصوص عدّة من كتابه الى ارتفاع الأسعار وحدوث الغلاء في بغداد مع انتشار الامراض والايوبئة وبعض الآفات الزراعية وموت الكثير من الرجال والنساء والأطفال ، وهذا كله أثر على حياة الناس المعاشية.

٢. منح السلاطين السلاجقة الاقطاعات لامراء الموصل :

تميز العصر السلجوقي بالعلاقات الجيدة بين السلاطين السلاجقة وامراء الموصل ، حيث عملوا على منح أراضي أو مدن او قرى كالموصل جزاء على قيامهم بأعمالهم الإدارية وتكون هذه الاقطاعات بدل الرواتب ، بسبب قلة الأموال لديهم نتيجة لزيادة نفقاتهم ونفقات دار السلطنة ، فلم يستطيعوا دفع رواتب جندهم وهذا أدى الى خراب الأراضي الزراعية وترك الفلاح لارضه.

ثالثاً: الحوادث التاريخية العلمية ومنها:

١. الفلكيان الموصليان وهما علي بن احمد العمراني الموصللي (ت ٣٤٤هـ / ٩٥٥م) والقاضي الشيخ أبو بكر محمد عبدالباقي الموصللي (ت ٥٣٥هـ / ١١٤١م)، وقد لعبا دوراً مهماً في تطوير الحركة العلمية لا سيما في العصر البويهلي والسلجوقي.

٢. ابو الفتح عثمان بن جنى النحوي اللغوي الموصللي (ت ٣٩٢هـ / ١٠٠١م): وقد ساهم ابن جنى في تطور علم النحو وازدهاره في العصر البويهلي، فقد اشتهر بمعرفة دقائق علم النحو، وصار يشد الرحال إليه من قبل طلاب العلم واليه انتهت الرئاسة في اللغة وله في ذلك تصانيف كثيرة.

اما الفصل الثاني فهو عروض كتب ورسائل جامعية وشمل:

اولاً: الكتب ومنها عرض كتاب:

١. الازدي (ت ٣٣٤هـ / ٩٤٥م) وكتابة تاريخ الموصل مصدراً للعصر البويهلي:

يعد كتاب (تاريخ الموصل) للازدي من كتب التواريخ المحلية، وقد عاش الازدي في عصر حفل باحداث تاريخية مهمة امتدت تقريباً من منتصف القرن (الثالث للهجرة / التاسع للميلاد) في اثناء ولادته وحتى وفاته في سنة (٣٣٤هـ / ٩٤٥م)، وكان من ابرزها ظهور الدولة البويهية في إقليم فارس سنة (٣٢١هـ / ٩٣٣م) وانتهت بدخولهم بغداد سنة (٣٣٤هـ / ٦٤٥م).

٢. الحمدانيون تاريخهم في الموصل وحلب:

تحدثت المؤلفة الدكتورة مديحة الشرقاوي في هذا الكتاب عن الحمدانيين ووجودهم في الموصل وحلب واصولهم ودورهم في الحياة السياسية فضلاً عن علاقتهم مع الخلفاء العباسيين.

٣. مؤلفات الأستاذ الدكتور عماد الدين خليل التاريخية:

انجز الأستاذ الدكتور عماد الدين خليل العديد من المؤلفات العلمية في التاريخ والحضارة والفكر والادب للموسوعات العربية والإسلامية. فقد بلغ عددها حوالي (٧٣) كتاباً في التاريخ والفكر الإسلامي والادب والرواية والقصة القصيرة والشعر وادب الرحلات وادب الحوار فضلاً عن الكثير من البحوث والمقالات المنشورة في العديد من المجلات العلمية والأكاديمية المحكمة.

ثانياً: الرسائل الجامعية ومنها:

١. اتابكية الموصل في عهد سيف الدين غازي (٥٤١ - ٥٤٤هـ / ١١٤٦ - ١١٤٩م):  
وهذه رسالة ماجستير للباحثة نورا إبراهيم توفيق والتي نوقشت في جامعة الموصل بكلية الاداب في قسم التاريخ سنة ٢٠١٢م، وتحدثت الباحثة في هذه الرسالة عن شخصية سيف الدين غازي ودوره السياسي والعسكري في بناء اتابكيته، وعلاقته الجيدة ايضاً مع الخلافة العباسية من جهة واتابكية حلب من جهة أخرى.
٢. المسكوكات الحمدانية:

وهي ايضاً رسالة ماجستير للباحثة ايمان عدنان العزاوي التي نوقشت في قسم الاثار في كلية الاداب بجامعة بغداد سنة ١٩٨٥، ودرست الباحثة في هذه الرسالة نماذج من المسكوكات الحمدانية والتي يمثلها الدينار والدرهم، كما تحدثت عن تاريخ الحمدانيين الذي يشمل اصولهم ونسبهم فضلاً عن تأسيس الامارة الحمدانية في الموصل وحلب ومن ثم الدينار والدرهم الحمداني فيما يخص سكه وطرزه وقوابله، وكذلك أماكن ضرب المسكوكات الحمدانية ومنها بغداد والموصل ونصيبين وحلب.

وتضمن الفصل الثالث تراجم وسير مؤرخون موصليون مختصون بالتاريخ القديم والإسلامي والحديث والمعاصر، وأورد المؤلف الدكتور عمر في هذا الموضوع تراجم لبعض من ارخ عن مدينة الموصل حيث تحدث عن ولادتهم ونشأتهم العلمية ومن ثم مناصبهم العلمية والإدارية ومشاركتهم في المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية سواء داخل العراق وخارجه واشرفهم على رسائل الماجستير والدكتوراه، فضلاً عن الكتب التي الفوها والمقالات والبحوث المنشورة في المجالات العلمية والأكاديمية المحكمة وهم:

١. الاستاذ الدكتور عماد الدين خليل
٢. الاستاذ الدكتور هاشم يحيى الملاح
٣. الاستاذ الدكتور إبراهيم خليل العلاف
٤. الاستاذ الدكتور عصمت برهان الدين عبدالقادر
٥. الاستاذ الدكتور ذنون يونس الطائي
٦. الاستاذ الدكتور موفق سالم نوري
٧. الاستاذ الدكتور حسين ظاهر.